200سؤال وجواب حول
"شرح السنة" للإمام البربهاري

القسم الأول: مقدمة في المنهج والعقيدة (الأسئلة ١-٢٠)

١. **السؤال :**ما اسم الكتاب الذي نتناوله بالدراسة؟
الجواب" :شرح السنة."

٢. **السؤال :**من هو مؤلف كتاب "شرح السنة"؟
الجواب :الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري.

٣. **السؤال :**متى توفي الإمام البربهاري؟
الجواب :توفي عام ٣٢٩هـ.

٤. **السؤال :**ما هو العصر الذي عاش فيه الإمام البربهاري؟
الجواب :القرن الرابع الهجري.

٥. **السؤال :**ما هي أبرز المذاهب والفرق التي انتشرت في عصر الإمام البربهاري؟
الجواب :المعتزلة، الجهمية، الرافضة، وغيرها من الفرق الضالة التي أدخلت البدع في أصول الدين.

٦. **السؤال :**ما هي الأهمية العامة لكتاب "شرح السنة"؟
الجواب :يمثل خلاصة لعقيدة أهل السنة والجماعة، ويرد على الفرق الضالة، ويُقدم منهجًا للاعتصام بالكتاب والسنة.

٧. **السؤال :**ما هو تعريف السنة عند الإمام البربهاري؟
الجواب :السنة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الاعتقاد والقول والعمل.

٨. **السؤال :**ما هي العلاقة بين "الإسلام" و"السنة" كما ورد في الكتاب؟
الجواب :يقول الإمام: "اعلموا أن الإسلام هو السنة، والسنة هي الإسلام، ولا يقوم أحدهما إلا بالآخر."

٩. **السؤال :**ما هو منهج الإمام البربهاري العام في كتابه؟
الجواب :التركيز على الأصول، الاستدلال بالنصوص، الإيجاز، التحذير من البدع، التسليم المطلق للنصوص.

١٠. **السؤال :**ما هو أول أصل من أصول الإيمان الذي يجب على المسلم اعتقاده؟
الجواب :الإيمان بالله عز وجل.

١١. **السؤال :**ما هو المنهج الذي يجب اتباعه لفهم نصوص الكتاب والسنة؟
الجواب :فهمها بفهم سلف الأمة الصالح.

١٢. **السؤال :**ما هو خطر الرأي والقياس في مسائل العقيدة؟
الجواب :يؤدي إلى الانحراف عن الحق والوقوع في البدع والضلال.

١٣. **السؤال :**ما هي الصفة التي يصف بها الإمام البربهاري البدعة؟
الجواب :يُصفها بأنها "صغيرة" تبدأ، ثم "تكبر" و"تنتشر."

١٤. **السؤال :**ما هو موقف الإمام البربهاري من أصحاب الأهواء؟
الجواب :يحذر من مجالستهم، ومناظرتهم، والجدال معهم.

١٥. **السؤال :**ما هي أول ما يجب على العبد إذا أصبح وأمسى؟
الجواب :لزوم السنة والجماعة، والنهي عن الشرك.

١٦. **السؤال :**ما هي الصفة الأساسية التي يُعرف بها أهل السنة؟
الجواب :التمسك بالكتاب والسنة، والبعد عن البدع.

١٧. **السؤال :**ما هي القاعدة الأساسية في التعامل مع الأمور المستحدثة في الدين؟
الجواب :كل أمر لم يكن عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة.

١٨. **السؤال :**لماذا حذر الإمام البربهاري من الجدال والمراء في الدين؟
الجواب :لأنه يؤدي إلى الشكوك، والفرقة، والوقوع في الأهواء.

١٩. **السؤال :**ما هو الأصل الذي يُبنى عليه الإيمان بالله؟
الجواب :توحيد الله عز وجل في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

٢٠. **السؤال :**ما هو حكم من ابتدع بدعة ولو حسنة الظاهر؟
الجواب :البدع كلها ضلالة، وليس في الدين بدعة حسنة.

القسم الثاني: أصول الإيمان بالله وأسمائه وصفاته (الأسئلة ٢١-٤٠)

١. **السؤال :**ما هو تعريف التوحيد؟
الجواب :إفراد الله بالعبادة والربوبية والأسماء والصفات.

٢. **السؤال :**ما هي أقسام التوحيد كما تُستنبط من الكتاب؟
الجواب :توحيد الربوبية، توحيد الألوهية (العبادة)، توحيد الأسماء والصفات.

٣. **السؤال :**ما هو توحيد الربوبية؟
الجواب :إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء والإماتة والتدبير.

٤. **السؤال :**ما هو توحيد الألوهية؟
الجواب :إفراد الله بأفعال العباد كالعبادة والدعاء والاستعانة والاستغاثة.

٥. **السؤال :**ما هو توحيد الأسماء والصفات؟
الجواب :إثبات ما أثبته الله لنفسه وما أثبته له رسوله من الأسماء والصفات، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

٦. **السؤال :**ما هي القاعدة الذهبية في التعامل مع أسماء الله وصفاته؟
الجواب" :ليس كمثله شيء وهو السميع البصير."

٧. **السؤال :**ما معنى "التحريف" في باب الأسماء والصفات؟
الجواب :تغيير لفظ النص أو معناه عن مراد الله ورسوله.

٨. **السؤال :**ما معنى "التعطيل" في باب الأسماء والصفات؟
الجواب :نفي صفات الله تعالى أو بعضها.

٩. **السؤال :**ما معنى "التكييف" في باب الأسماء والصفات؟
الجواب :تحديد كيفية صفة الله تعالى أو سؤال "كيف" عن الكيفية.

١٠. **السؤال :**ما معنى "التمثيل" في باب الأسماء والصفات؟
الجواب :تشبيه صفات الله تعالى بصفات المخلوقين.

١١. **السؤال :**هل يجوز لنا أن نصف الله بما لم يصف به نفسه أو لم يصفه به رسوله؟
الجواب :لا يجوز، بل يجب الالتزام بما ورد في النصوص الشرعية.

١٢. **السؤال :**هل صفات الله قديمة أم حادثة؟
الجواب :صفات الله قديمة بقدم ذاته عز وجل.

١٣. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من رؤية الله في الآخرة؟
الجواب :يثبتون رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة رؤية حقيقية، لا إحاطة ولا تكييف.

١٤. **السؤال :**ما هو الدليل على رؤية الله في الآخرة؟
الجواب :قوله تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة."

١٥. **السؤال :**هل الله فوق العرش أم في كل مكان؟
الجواب :الله فوق العرش، مستوٍ عليه استواءً يليق بجلاله وعظمته، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

١٦. **السؤال :**ما معنى "استوى على العرش" عند أهل السنة؟
الجواب :علا وارتفع واستقر، استواءً يليق به سبحانه بلا تكييف ولا تمثيل.

١٧. **السؤال :**هل الإمام البربهاري يخوض في كيفية استواء الله أو نزوله؟
الجواب :لا يخوض، بل يُؤكد على التسليم بما جاء في النصوص من غير تكييف.

١٨. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الخوض في ذات الله؟
الجواب :ينهون عن الخوض في ذات الله أو البحث عن كيفيتها.

١٩. **السؤال :**هل صفة اليد أو الوجه لله تعالى مثل أيدي أو وجوه المخلوقين؟
الجواب :لا، بل هي صفات لله تليق بجلاله، "ليس كمثله شيء."

٢٠. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الآيات المتشابهة في الصفات؟
الجواب :يثبتونها على ظاهرها اللائق بالله، ويفوضون الكيفية إلى الله عز وجل.

القسم الثالث: القرآن، القدر، وملائكة الله (الأسئلة ٤١-٦٠)

١. **السؤال :**ما هو اعتقاد أهل السنة والجماعة في القرآن الكريم؟
الجواب :القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود.

٢. **السؤال :**ما هي المحنة التي وقعت بسبب مسألة خلق القرآن؟
الجواب :محنة الإمام أحمد بن حنبل وغيره من العلماء الذين سُجنوا وعُذبوا لثباتهم على أن القرآن كلام الله غير مخلوق.

٣. **السؤال :**ما حكم من قال: "القرآن مخلوق"؟
الجواب :هو مبتدع ضال عند أهل السنة.

٤. **السؤال :**هل الكلام الذي يُسمع من القارئ مخلوق؟
الجواب :صوت القارئ مخلوق، أما الكلام الذي يُقرأ فهو كلام الله غير مخلوق.

٥. **السؤال :**ما معنى الإيمان بالقدر؟
الجواب :هو التصديق بأن الله علم كل شيء وقدره، وأن كل ما يحدث في الكون هو بتقديره ومشيئته.

٦. **السؤال :**ما هي مراتب القدر؟
الجواب :العلم، الكتابة، المشيئة، الخلق.

٧. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من أفعال العباد في ضوء القدر؟
الجواب :يثبتون أن الله علمها وقدرها وخلقها، وأن للعبد مشيئة واختيارًا بها يثاب أو يعاقب.

٨. **السؤال :**هل مشيئة العبد مستقلة عن مشيئة الله؟
الجواب :لا، بل مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله، "وما تشاءون إلا أن يشاء الله."

٩. **السؤال :**ما حكم القدرية الذين ينفون علم الله السابق أو مشيئته؟
الجواب :هم مبتدعة ضلال.

١٠. **السؤال :**ما حكم الجبرية الذين يسلبون العبد اختياره ويقولون إنه مجبور على أفعاله؟
الجواب :هم مبتدعة ضلال.

١١. **السؤال :**هل القدر حجة للمذنب على معصيته؟
الجواب :لا، ليس حجة، لأن العبد لا يعلم قدر الله إلا بعد وقوع الفعل، ولديه الاختيار ليفعل أو لا يفعل.

١٢. **السؤال :**ما معنى الإيمان بالملائكة؟
الجواب :التصديق الجازم بوجودهم، وأنهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون.

١٣. **السؤال :**هل الملائكة ذكور أم إناث؟
الجواب :ليسوا ذكورًا ولا إناثًا، ولا يعلم صفتهم إلا الله.

١٤. **السؤال :**ما هي بعض وظائف الملائكة التي ذكرت في القرآن والسنة؟
الجواب :حمل العرش، الوحي، قبض الأرواح، كتابة الأعمال، التسبيح، وغيرها.

١٥. **السؤال :**ما حكم من أنكر وجود الملائكة أو بعضهم؟
الجواب :كافر، لأن الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان.

١٦. **السؤال :**هل يجوز الاستغاثة بالملائكة أو دعاؤهم؟
الجواب :لا يجوز، لأنهم عباد لله ولا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعًا ولا ضرًا، ودعاؤهم من الشرك.

١٧. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الأرواح والجن؟
الجواب :يثبتون وجودهم كما ورد في النصوص، دون الخوض في تفاصيل لم ترد.

١٨. **السؤال :**هل الجن يروننا ولا نراهم؟
الجواب :نعم، هذا هو الأصل، "إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم."

١٩. **السؤال :**هل يمكن للإنسان أن يتلبس بالجن؟
الجواب :نعم، هذا ثابت في السنة، ويُعالج بالقرآن والأذكار الشرعية.

٢٠. **السؤال :**هل السحر حقيقة؟
الجواب :نعم، السحر حقيقة وله تأثير بإذن الله، لكنه لا يُؤثر إلا بما قدره الله، ويجب علاجه بالقرآن والسنة.

القسم الرابع: الإيمان بالرسل واليوم الآخر (الأسئلة ٦١-٨٠)

١. **السؤال :**ما معنى الإيمان بالرسل؟
الجواب :التصديق الجازم بأن الله أرسلهم لهداية البشر، وأنهم بلغوا الرسالة كاملة، وأنهم صادقون معصومون في التبليغ.

٢. **السؤال :**ما هو أول رسول وأول نبي؟
الجواب :أول نبي هو آدم عليه السلام، وأول رسول هو نوح عليه السلام.

٣. **السؤال :**من هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟
الجواب :محمد صلى الله عليه وسلم.

٤. **السؤال :**ما هو حكم من أنكر نبوة أحد الأنبياء أو رسالة أحد الرسل؟
الجواب :كافر.

٥. **السؤال :**هل يجوز التفريق بين الرسل في الإيمان بهم؟
الجواب :لا يجوز، "لا نفرق بين أحد من رسله."

٦. **السؤال :**ما هو الموقف من معجزات الأنبياء؟
الجواب :التصديق بها كما وردت في النصوص الصحيحة.

٧. **السؤال :**ما هو معنى الإيمان باليوم الآخر؟
الجواب :التصديق الجازم بكل ما أخبر الله به ورسوله عما يكون بعد

الموت من فتنة القبر، وعذاب القبر ونعيمه، والبعث والنشور، والحساب، والميزان، والصراط، والحوض، والجنة والنار.

٨. **السؤال :**ما هو حكم من أنكر البعث بعد الموت؟
الجواب :كافر.

٩. **السؤال :**ما هي فتنة القبر؟
الجواب :سؤال الملكين للميت عن ربه ودينه ونبيه.

١٠. **السؤال :**هل عذاب القبر ونعيمه حقيقة؟
الجواب :نعم، وهو ثابت بالكتاب والسنة.

١١. **السؤال :**ما هو النفخ في الصور؟
الجواب :نفختان، الأولى للصعق، والثانية للبعث.

١٢. **السؤال :**ما هو الحشر؟
الجواب :جمع الناس يوم القيامة بعد البعث.

١٣. **السؤال :**ما هو الحساب؟
الجواب :مراجعة الله لأعمال عباده يوم القيامة.

١٤. **السؤال :**ما هو الميزان؟
الجواب :ميزان حقيقي يوضع يوم القيامة، يُوزن به أعمال العباد.

١٥. **السؤال :**ما هو الصراط؟
الجواب :جسر منصوب على متن جهنم، يمر عليه الناس على قدر أعمالهم.

١٦. **السؤال :**ما هو الحوض؟
الجواب :حوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة.

١٧. **السؤال :**ما هو حكم من أنكر الجنة أو النار؟
الجواب :كافر.

١٨. **السؤال :**هل الجنة والنار مخلوقتان الآن؟
الجواب :نعم، وهما باقيتان لا تفنيان.

١٩. **السؤال :**ما هي الشفاعة؟
الجواب :طلب الخير للغير، وهي أنواع، منها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم العظمى يوم القيامة.

٢٠. **السؤال :**ما هي شروط الشفاعة المقبولة؟
الجواب :إذن الله للشافع، ورضاه عن المشفوع له.

القسم الخامس: الصحابة، الإمامة، والسمع والطاعة (الأسئلة ٨١-١٠٠)

١. **السؤال :**ما هو الموقف الواجب نحو أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :محبتهم، وتوقيرهم، والترضي عنهم، وذكر محاسنهم، والكف عما شجر بينهم.

٢. **السؤال :**ما حكم من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :مبتدع ضال، وقد يصل سبه إلى الكفر في بعض الحالات.

٣. **السؤال :**من هو أفضل الصحابة على الإطلاق؟
الجواب :أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٤. **السؤال :**ما هي الترتيب الأفضلية بين الخلفاء الراشدين؟
الجواب :أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم جميعًا.

٥. **السؤال :**هل الإمام البربهاري يخوض فيما شجر بين الصحابة؟
الجواب :لا، بل ينهى عن الخوض في ذلك ويُؤكد على الكف عما شجر بينهم.

٦. **السؤال :**ما هو الأصل في الإمامة العظمى (ولاية الأمر)؟
الجواب :السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية الله.

٧. **السؤال :**ما حكم الخروج على ولي الأمر المسلم؟
الجواب :لا يجوز الخروج عليه، حتى وإن كان جائرًا أو فاسقًا، ما لم يأمر بكفر بواح.

٨. **السؤال :**ما هي الحكمة من عدم الخروج على ولي الأمر؟
الجواب :حقن الدماء، والمحافظة على أمن الأمة واستقرارها، وتجنب الفتن.

٩. **السؤال :**هل يُصلَّى خلف ولي الأمر الفاجر أو الفاسق؟
الجواب :نعم، تُصلَّى خلفه وتُقام الجهاد معه، وتُدفع إليه الصدقات.

١٠. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الجهاد؟
الجواب :الجهاد ماضٍ مع كل بر وفاجر من أئمة المسلمين.

١١. **السؤال :**ما هو حكم الدعاء لولي الأمر؟
الجواب :الدعاء له بالصلاح والتوفيق من السنة.

١٢. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الخوارج؟
الجواب :هم فرقة ضالة خارجة عن السنة، تُكفر المسلمين وتستحل دماءهم وأموالهم.

١٣. **السؤال :**ما هي أبرز صفات الخوارج؟
الجواب :التكفير بالذنوب، الخروج على ولاة الأمر، التطرف والغلظة.

١٤. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من القدرية والمرجئة؟
الجواب :كلتاهما فرقتان ضالتان، القدرية في نفي القدر، والمرجئة في إخراج العمل عن مسمى الإيمان.

١٥. **السؤال :**ما هو حكم من ترك الصلاة عمدًا؟
الجواب :مختلف فيه بين العلماء، منهم من يكفره ومنهم من يعتبره فاسقًا، ولكن الإمام البربهاري يميل إلى تغليظ أمره.

١٦. **السؤال :**هل الإيمان يزيد وينقص؟
الجواب :نعم، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

١٧. **السؤال :**هل الأعمال جزء من مسمى الإيمان عند أهل السنة؟
الجواب :نعم، الإيمان قول باللسان، وتصديق بالجنان، وعمل بالأركان.

١٨. **السؤال :**ما هي العلامة التي يُعرف بها صاحب السنة من صاحب البدعة؟

الجواب :صاحب السنة يحب السنة وأهلها، وصاحب البدعة يحب البدعة وأهلها ويُبغض السنة وأهلها.

١٩. **السؤال :**هل يجوز مجالسة أهل البدع؟
الجواب :لا يجوز، بل يجب هجرهم والابتعاد عنهم.

٢٠. **السؤال :**ما هو الموقف من المبتدع الذي يدعو لبدعته؟
الجواب :يجب الحذر منه ومن دعوته، والتحذير منه ومن شره.

القسم السادس: التعامل مع البدع والمبتدعين (الأسئلة ١٠١-١٢٠)

١. **السؤال :**ما هو حكم من جالس المبتدع وشاركه في كلامه؟
الجواب :قد يدخل في دائرة البدعة أو يوافقها أو يترخص في محرم.

٢. **السؤال :**لماذا حذر الإمام البربهاري من الجلوس مع أهل البدع؟
الجواب :لأن البدعة خطافة، تُزين لصاحبها وتُلبس عليه الحق بالباطل.

٣. **السؤال :**هل يجوز مناظرة أهل البدع لإظهار الحق؟
الجواب :لا ينبغي ذلك لعامة الناس، ويجب أن يكون ذلك لمن تمكن من العلم الشرعي ولديه القدرة على الرد بالحجة.

٤. **السؤال :**ما هو الموقف من كتب أهل البدع؟
الجواب :يُنهى عن قراءتها والمطالعة فيها إلا لمن أراد الرد عليها بعد تمكنه.

٥. **السؤال :**ما هي القاعدة الأساسية في التعامل مع الشبهات التي يُثيرها أهل البدع؟
الجواب :الرد عليها بالعلم الشرعي، واللجوء إلى أهل العلم الراسخين.

٦. **السؤال :**هل هناك بدعة "حسنة" في الدين؟
الجواب :لا، كل بدعة ضلالة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة."

٧. **السؤال :**ما هو الخطر الأعظم للبدعة؟
الجواب :أنها تُبعد عن السنة، وتُلبس الحق بالباطل، وتُؤدي إلى الفرقة والضلال.

٨. **السؤال :**هل ينبغي للمسلم أن يُخالف السنة ولو بدا له فيها مشقة؟
الجواب :لا، يجب التمسك بالسنة ولو بدا فيها ما يُخالف العقل أو الهوى.

٩. **السؤال :**ما هو واجب المسلم تجاه أخيه المسلم الذي وقع في البدعة؟
الجواب :نصحه وتذكيره بالحق بالحكمة والموعظة الحسنة، ثم هجره إذا لم يرتدع.

١٠. **السؤال :**ما هو حكم الصلاة على المبتدع بعد موته؟
الجواب :لا يُصلى عليه من قبل أئمة المسلمين إذا كان من دعاة البدعة، لزجر غيره.

١١. **السؤال :**هل تُعامل البدعة الصغيرة كالكبيرة؟
الجواب :لا، لكن يجب الحذر من الصغير قبل أن يتفاقم.

١٢. **السؤال :**ما هو أصل كل شر في الدين؟
الجواب :البدعة ومخالفة السنة.

١٣. **السؤال :**ما هو طريق النجاة في زمن الفتن؟
الجواب :التمسك بالكتاب والسنة بفهم السلف الصالح.

١٤. **السؤال :**هل يجوز للمسلم أن يتبع شيخًا يُعرف بالبدعة؟
الجواب :لا يجوز، بل يجب الابتعاد عنه وأخذ العلم من أهل السنة.

١٥. **السؤال :**ما هي العلامة الظاهرة التي يعرف بها أهل السنة؟
الجواب :اجتماعهم على الحق واتباعهم للدليل، وقولهم: قال الله قال رسوله.

١٦. **السؤال :**ما هو حال أهل البدع فيما بينهم؟
الجواب :الاختلاف والافتراق والتنازع.

١٧. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من أئمة البدع الكبار؟
الجواب :ذمهم والتحذير منهم وبيان ضلالهم.

١٨. **السؤال :**هل تُقبل توبة المبتدع؟
الجواب :نعم، تُقبل توبته إذا تاب توبة نصوحًا ورجع عن بدعته.

١٩. **السؤال :**ما هو الموقف من المتشابه من الألفاظ والأخبار؟
الجواب :يجب الإيمان به، ورد المتشابه إلى المحكم، والتسليم به.

٢٠. **السؤال :**ما هو خطر تأويل نصوص الصفات على غير مراد الله ورسوله؟
الجواب :الوقوع في التعطيل أو التحريف أو التكييف أو التمثيل.

القسم السابع: الإيمان وأركانه الأخرى (الأسئلة ١٢١-١٤٠)

١. **السؤال :**ما هو الإيمان بالكتب؟
الجواب :التصديق الجازم بأن الله أنزل كتبًا على رسله لهداية البشر، وأنها كلها حق.

٢. **السؤال :**ما هو الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :القرآن الكريم.

٣. **السؤال :**هل يجوز الإيمان ببعض الكتب دون بعض؟
الجواب :لا يجوز، بل يجب الإيمان بها كلها، قال تعالى: "كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله."

٤. **السؤال :**ما هو موقفنا من الكتب السابقة كالزبور والتوراة والإنجيل؟
الجواب :نؤمن بأنها نزلت من عند الله، وأنها حُرفت وبُدلت، وأن القرآن ناسخ لها.

٥. **السؤال :**ما هي أوصاف الكتب التي ذكرت في القرآن؟
الجواب :هدى ونور وموعظة وشفاء لما في الصدور.

٦. **السؤال :**ما هي أركان الإيمان الستة؟
الجواب :الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

٧. **السؤال :**ما هو الإحسان؟
الجواب :أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

٨. **السؤال :**ما هي الأركان الثلاثة للإسلام؟
الجواب :الإسلام، الإيمان، الإحسان.

٩. **السؤال :**هل الإسلام هو الإيمان؟
الجواب :يختلفان إذا اجتمعا، ويجتمعان إذا افترقا. الإسلام أعم من حيث الظاهر، والإيمان أعم من حيث البصيرة القلبية.

١٠. **السؤال :**هل العمل داخل في مسمى الإيمان عند أهل السنة؟
الجواب :نعم، "الإيمان قول وعمل واعتقاد."

١١. **السؤال :**ما حكم من قال إن الإيمان هو مجرد التصديق بالقلب (المرجئة)؟
الجواب :هذا قول المرجئة وهو قول باطل ومخالف للسنة.

١٢. **السؤال :**ما هو خطر قول المرجئة؟
الجواب :يُؤدي إلى إهمال العمل والتساهل في المعاصي، ويُخرج العمل عن مسمى الإيمان.

١٣. **السؤال :**هل هناك شروط لتوبة العبد من الذنب؟
الجواب :نعم، الإقلاع عن الذنب، والندم على ما فات، والعزم على عدم العودة، ورد الحقوق لأهلها إن كانت متعلقة بالغير.

١٤. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الاستغفار؟
الجواب :يُؤمنون بفضله ووجوبه، وأن الله يغفر الذنوب بالتوبة والاستغفار.

١٥. **السؤال :**هل الشفاعة تنفع المشرك؟
الجواب :لا، الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد.

١٦. **السؤال :**هل الشفاعة تقع في الدنيا؟
الجواب :نعم، قد تكون بالدعاء للميت أو طلب الدعاء من الصالحين الأحياء.

١٧. **السؤال :**ما هو حكم من استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله؟
الجواب :هذا من الشرك الأكبر.

١٨. **السؤال :**ما حكم الطواف بالقبور أو الذبح لغير الله؟
الجواب :هذا من الشرك الأكبر المخرج من الملة.

١٩. **السؤال :**ما هو حكم التبرك بغير ما جاء به الشرع؟
الجواب :بدعة، وقد يصل إلى الشرك إذا اعتقد النفع والضر من المتبرك به ذاته.

٢٠. **السؤال :**ما هو الدليل على بطلان التبرك بالأشجار والأحجار؟
الجواب :حديث "ذات أنواط" عندما طلب بعض الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم ذات أنواط فقال: "الله أكبر إنها السنن" (في رواية: "قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة").

القسم الثامن: آداب ومناهج السلف (الأسئلة ١٤١-١٦٠)

١. **السؤال :**ما هو أدب العالم مع من يُخالفه من أهل السنة؟
الجواب :النصح والتذكير بالحق، والتعاون فيما اتفقوا عليه، والتسامح فيما اختلفوا فيه إذا كان في مسائل الاجتهاد.

٢. **السؤال :**هل يجوز للمسلم أن يتبع رخص أهل العلم دون دليل؟
الجواب :لا، يجب اتباع الدليل من الكتاب والسنة.

٣. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الاحتفالات والمناسبات التي لم ترد في الشرع؟
الجواب :هي بدع يجب تركها.

٤. **السؤال :**ما هو حكم زيارة القبور؟
الجواب :مشروعة للعظة والعبرة، مع السلام والدعاء للميت.

٥. **السؤال :**ما هو حكم رفع القبور أو البناء عليها؟
الجواب :محرم، وهو من وسائل الشرك.

٦. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الشرك الأصغر؟
الجواب :يحذرون منه لأنه ذنب عظيم، وقد يُؤدي إلى الشرك الأكبر.

٧. **السؤال :**ما هو الرياء؟
الجواب :إظهار العمل الصالح ليراه الناس ويمدحوا صاحبه، وهو من الشرك الأصغر.

٨. **السؤال :**ما هو التواضع؟
الجواب :خفض الجناح للمسلمين، وعدم التكبر عليهم.

٩. **السؤال :**ما هو حكم الغيبة والنميمة؟
الجواب :من كبائر الذنوب.

١٠. **السؤال :**ما هي علامة الإخلاص؟
الجواب :فعل العمل لوجه الله تعالى فقط، دون طلب ثناء الناس.

١١. **السؤال :**ما هي أهمية العلم الشرعي؟
الجواب :هو طريق الهداية والنجاة من الضلال، وبه يُعبد الله على بصيرة.

١٢. **السؤال :**ما هو فضل العلماء الربانيين؟
الجواب :هم ورثة الأنبياء، وينفعون الناس بعلمهم وهدايتهم.

١٣. **السؤال :**ما هو واجب طلبة العلم تجاه علمائهم؟
الجواب :احترامهم، وتوقيرهم، وأخذ العلم منهم، والدعاء لهم.

١٤. **السؤال :**هل يجوز التكفير بالذنوب غير الشركية؟
الجواب :لا يجوز، وهذا مذهب الخوارج.

١٥. **السؤال :**ما هو حكم من مات على الكبيرة ولم يتب منها؟
الجواب :أمره إلى الله، إن شاء غفر له برحمته، وإن شاء عذبه بعدله، ثم مصيره إلى الجنة إذا مات موحدًا.

١٦. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الوعيد الذي ورد في النصوص؟
الجواب :يُثبتونه ويُقرّونه، لكنهم لا يُجزمون بتطبيق الوعيد على معين إلا بدليل قطعي.

١٧. **السؤال :**ما هو أصل "الأسماء والأحكام" عند أهل السنة؟
الجواب :يُفرقون بين الاسم والحكم، ولا يُطلقون الكفر أو الفسق على المعين إلا بعد تحقق الشروط وانتفاء الموانع.

١٨. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من التفجيرات وقتل الأبرياء؟
الجواب :يرون ذلك من الفساد في الأرض، وهو محرم بالإجماع.

١٩. **السؤال :**ما هو الموقف من الدعوة إلى الله؟
الجواب :واجب على كل مسلم بقدر استطاعته، بالحكمة والموعظة الحسنة.

٢٠. **السؤال :**ما هي علامات الساعة التي ذكرها الإمام البربهاري بشكل عام؟
الجواب :كثرة الهرج (القتل)، كثرة البدع، ظهور الدجال، نزول عيسى عليه السلام، خروج يأجوج ومأجوج.

القسم التاسع: مسائل متفرقة وتحذيرات (الأسئلة ١٦١-١٨٠)

١. **السؤال :**ما هو حكم الخروج إلى البراري واعتزال الناس؟
الجواب :لا يجوز إلا لمن خاف الفتنة على دينه ولم يجد سبيلًا للبقاء مع الجماعة.

٢. **السؤال :**ما هو الأصل في بقاء الخير في الأمة؟
الجواب :وجود أهل العلم العاملين والسنة الثابتة.

٣. **السؤال :**ما هو الموقف من الرؤى والأحلام؟
الجواب :ليست مصدرًا للتشريع، يُستأنس بها ولا يُبنى عليها حكم.

٤. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من الكهانة والعرافة؟
الجواب :محرمة، ومن يأتي كاهنًا فقد كفر بما أنزل على محمد.

٥. **السؤال :**ما هو حكم السحر؟
الجواب :كفر وشرك.

٦. **السؤال :**ما هي أهمية الصلاة؟
الجواب :هي عمود الدين، والفاصل بين الإسلام والكفر.

٧. **السؤال :**ما هو الموقف من الزكاة والصيام والحج؟
الجواب :أركان للإسلام يجب الالتزام بها.

٨. **السؤال :**ما هو حكم تارك الزكاة؟
الجواب :متوعد بالعذاب الشديد، وإن جحدها فهو كافر.

٩. **السؤال :**ما هو أجر صوم رمضان؟
الجواب :مغفرة ما تقدم من الذنوب.

١٠. **السؤال :**ما هو حكم من استهزأ بشيء من شعائر الدين؟
الجواب :يكفر بذلك.

١١. **السؤال :**ما هو حكم من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم أو بالقرآن؟
الجواب :كافر مخلد في النار.

١٢. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من البدع القولية والفعلية؟
الجواب :يُحذرون منها جميعًا ويرون أن كل ما خالف السنة فهو بدعة.

١٣. **السؤال :**ما هو الخطر الأكبر الذي يُهدد دين المسلم؟
الجواب :الشرك بالله تعالى.

١٤. **السؤال :**ما هو حكم الدعاء بغير العربية؟
الجواب :جائز ما لم يكن فيه محذور شرعي.

١٥. **السؤال :**ما هو حكم من أحدث في الدين ما ليس منه؟
الجواب :هو مبتدع، وعمله مردود عليه.

١٦. **السؤال :**ما هي الأمانة التي حُملها الإنسان؟
الجواب :التكاليف الشرعية.

١٧. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من سماع الأغاني والمعازف؟
الجواب :يُحرمونها ويُحذرون منها إلا ما استثني بدليل.

١٨. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من طلب العلم؟
الجواب :واجب على كل مسلم ومسلمة، خاصة العلم الشرعي.

١٩. **السؤال :**ما هي فائدة العلم النافع؟
الجواب :يقود إلى الخشية من الله والعمل الصالح.

٢٠. **السؤال :**ما هو حكم من كتم العلم؟
الجواب :متوعد باللعنة يوم القيامة إذا كان علمًا يجب تبليغه.

القسم العاشر: مراجعة شاملة وتأكيد على الأصول (الأسئلة ١٨١-٢٠٠)

١. **السؤال :**ما هو أعظم ما أمر الله به؟
الجواب :التوحيد.

٢. **السؤال :**ما هو أعظم ما نهى الله عنه؟
الجواب :الشرك.

٣. **السؤال :**ما هو أصل كل خير في الدنيا والآخرة؟
الجواب :التوحيد الخالص لله تعالى.

٤. **السؤال :**ما هي العروة الوثقى؟
الجواب :لا إله إلا الله.

٥. **السؤال :**ما هي علامة صلاح القلب؟
الجواب :صلاح الجوارح والأعمال.

٦. **السؤال :**ما هو الزهد في الدنيا؟
الجواب :عدم تعلق القلب بالدنيا، وليس تركها بالكلية.

٧. **السؤال :**ما هي أهمية التوحيد في حياة المسلم؟
الجواب :هو أساس قبوله للأعمال، وبه تتحقق العبودية لله وحده.

٨. **السؤال :**ما هو التحذير الذي كرره الإمام البربهاري في كتابه؟
الجواب :التحذير من البدع وأهلها، ومن مجالستهم أو الاستماع لهم.

٩. **السؤال :**ما هو واجب أهل العلم تجاه هذه البدع؟
الجواب :بيانها والتحذير منها وإقامة الحجة على بطلانها.

١٠. **السؤال :**هل الإمام البربهاري يدعو إلى التعصب المذهبي؟
الجواب :لا، بل يدعو إلى اتباع السنة وترك التعصب إلا للحق.

١١. **السؤال** :ما هي النتيجة المتوقعة لمن يتمسك "بشرح السنة"؟
الجواب :النجاة من الفتن، والثبات على الحق، والفوز برضا الله.

١٢. **السؤال** :ما هو واجب المسلم نحو السنة النبوية؟
الجواب :التمسك بها، واتباعها، وتصديقها، والدفاع عنها.

١٣. **السؤال** :ما هي القاعدة العامة لتمييز الحق من الباطل في مسائل العقيدة؟
الجواب :ما وافق الكتاب والسنة بفهم السلف فهو الحق، وما خالفهما فهو الباطل.

١٤. **السؤال** :هل يجوز للمسلم أن يخترع أذكارًا أو عبادات جديدة؟
الجواب :لا يجوز، بل يجب التعبد بما ورد في الشرع فقط.

١٥. **السؤال** :ما هي أهمية دراسة كتب السلف في العقيدة؟
الجواب :لتثبيت العقيدة الصحيحة، وفهم منهج السلف، والتحصين من البدع.

١٦. **السؤال** :كيف يُمكن للمسلم أن يطلب العلم الشرعي؟
الجواب :بالجلوس لعلماء أهل السنة، وقراءة كتبهم الموثوقة، والمثابرة والاجتهاد.

١٧. **السؤال** :ما هي مكانة الإمام أحمد بن حنبل في "شرح السنة"؟
الجواب :الإمام البربهاري من تلامذة تلاميذ الإمام أحمد، ويُعد كتابه خلاصة لمذهب الإمام أحمد في العقيدة.

١٨. **السؤال** :ما هو موقف أهل السنة من الكرامات؟
الجواب :يُؤمنون بها إذا ثبتت بالدليل وكانت على يد ولي صالح مستقيم على السنة.

١٩. **السؤال** :هل يجوز سؤال أصحاب الكرامات أو طلب العون منهم؟
الجواب :لا يجوز، لأن الكرامة ليست دليلًا على العصمة أو وجوب اتباع صاحبها، وهي من باب خوارق العادات.

٢٠. **السؤال** :ما هو المغزى الرئيسي من كتاب "شرح السنة" للإمام البربهاري؟

الجواب :الدعوة إلى التمسك بالسنة والنهي عن البدعة، وتوضيح معالم العقيدة السلفية النقية في زمن كثرت فيه الفتن والأهواء.